

يحتسي الصمت مرارة

يحتسي الصمت مرارة
وينفث ليله دخانا
فكم من عمر أزقه يملأ
حرفه أحزانا
ما فرّ العمر ولا تبدد
يكفيه فخراً أن زاد البيان تبياننا
وأزهت قصائده حباً
وحداثق ألوانا
فكم من عاشق قد اقتطف
من قلبه زهرة!
وكم من ليل فاض به
زهواً و ألحانا!
فمرحى يا سيّدي مرحى
قد زدت البساتين بستاننا
وما شفاء الروح إلا محبتك
والبعد عنك شقاء..
فكيف يا من صرت متيمك
تكون دائي والدواء ..